رقب مع ذكر ما في العُمْرَى والرُّقْبى من الكلام اللغوي والفِقهي .

عماء سأله أبو رَزِين العُقيَلى : أين كان ربنا قبل أن يَخْلُق السموات والأرض ؟ فقال : كان في عَماء تحته هَواءٌ وفوقه هَوَاء . هو السَّحاب الرقيق وقيلَ السَّحَاب الكثيف المُطْبِق وقيل شِبْه الدّخان يركب رءوس الجبال . وعن الجَرْمِيّ الضَّباب . ولا بد في قوله أين كان رَبّنا ؟ من مُضاف محذوف كما حذف من قوله تعالى هَلْ يَنْظُرُونَ إلاَّ أنْ يَأْتِيَهُمُ اللهُ ونحوه .

عمر قدم عليه A قَطن بن حارثة العُلَيْمِيّ مع وفد من كلْب المدينة فكتب لهم : هذا كتابٌ من محمدٍ رسول الله A لعمائر كَلْب وأحْلافها ومن ظَأَرَه الإسلام من غيرهم مع قَطَن بن حارثة العُلَيْمِيّ بإقام الصلاةِ لِوَقتها وإيتاء الزكاة بِحَقِّهَا في شدة عَقْدها وَوَفَاء عَهْدِها بمحضر من شهود المسلمين سعد بن عُبادة وعبدالله بن أُنَيْس ودِحْية بن خليفة الكَلْبي عليهم في الهَمُولة الراعية البِسُاطِ والظُّؤَارِ في كلِّ خمسين ناقةٌ غيرُ ذاتِ وعُوَرا الحَمولةُ المائرة أُهْلهُم لاغية وفي الشَّوِيّ الوَرِيَّ مُسِنَّة حاملٌ أو حائل وفيما سَقى الجدول من العَيْن المعين العُشْرُ من ثَمرها ومما أخرجتْ أرضُها وفي العِذْى شَطْرُه بِقِيمَةِ الأمين لا تُزاد عليهم وظيفةٌ ولا تُفَرَّق شهد الله على ذلك ورسولُه وكَتب ثابت بن قَيْس بن شَمّاس . العمائر : جمع عِمَارة وهي الحيّ العظيم فمن فَتَح فإنه ذهبَ إلى التفاف بعضهم على بعض كالعمَارة وهي العِمامة ومن كسر فلأنهم عِمَارة للأرض